

دراسة فونولوجية على المفردات العربية في تواصل مجتمع غورونتالو: منظور

تقالي في تعليم اللغة العربية

Hairuddin*, Suharia Sarif, Suleman D. Kadir

IAIN Sultan Amai Gorontalo, Indonesia

*Corresponding E-mail: arman.atho@gmail.com

Abstract

This study investigates the phonological aspects of Arabic vocabulary used in Gorontalo community communication and its implications for Arabic language teaching. This research is motivated by the phenomenon of using Arabic vocabulary that has been integrated into the daily language of Gorontalo people, but over time it has undergone phonological changes. This study aims to analyse the pattern of phonological change and explore its implications for Arabic language teaching. A qualitative approach with a descriptive comparative analytical approach was used, using interviews and phonological analysis. The results show a consistent pattern of phonological change in more than 150 Arabic words used in Gorontalo language, especially in religious and social contexts. The implication is that understanding these phonological variations can contribute to the development of more effective strategies in Arabic language teaching. This research provides important insights into the dynamics of language interaction and phonological adaptation, and contributes to improving Arabic language teaching in Gorontalo.

Keywords: Phonetics, Arabic Vocabulary, Gorontalo, Arabic Language Teaching

مستخلص البحث

تبحث هذه الدراسة في الجوانب الفونولوجية للمفردات العربية المستخدمة في تواصل مجتمع غورونتالو وتأثيراتها على تعليم اللغة العربية. تمثل الخلفية لهذه الدراسة ظاهرة استخدام المفردات العربية التي أصبحت مدمجة في اللغة اليومية لمجتمع غورونتالو، ولكن مع مرور الوقت شهدت تغيرات فونولوجية. تهدف الدراسة إلى تحليل أنماط التغير الفونولوجي واستكشاف تأثيراتها على تعليم اللغة العربية. تم استخدام المنهج النوعي مع مقارنة تحليلية تقابلية وصفية، وذلك باستخدام المقابلات وتحليل الفونولوجيا. أظهرت النتائج وجود أنماط ثابتة للتغير الفونولوجي في أكثر من ١٥٠ كلمة عربية مستخدمة في اللغة الغورونتالوية، خاصة في السياقات الدينية والأمور الاجتماعية. وكانت الدلالات أن فهم هذه الاختلافات الفونولوجية يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتعليم اللغة العربية. تقدم هذه الدراسة رؤية هامة حول ديناميكيات تفاعل اللغات والتكيف الفونولوجي، كما تساهم في تحسين تدريس اللغة العربية في غورونتالو.

الكلمات المفتاحية: الصوتية، المفردات العربية، غورونتالو، تعليم اللغة العربية

المقدمة

كانت اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم منذ زمن طويل، بما في ذلك في إندونيسيا. وباعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، كانت اللغة العربية ذات دور مهم في الممارسات الدينية والتعليم الإسلامي. في إندونيسيا، أصبح

استخدام المفردات العربية ظاهرة شائعة في التواصل اليومي، خاصةً بين المسلمين (Triulzi & Maahs, 2021) وقد لوحظت هذه الظاهرة أيضًا في غورونتالو، وهي محافظة في إندونيسيا ذات أغلبية مسلمة.

تؤكد النظرية الأساسية في تعلم اللغة الثانية على أهمية الفهم الصوتي في اكتساب اللغة. وفقاً لما ذكره لادو (١٩٥٧)، يمكن أن تكون الاختلافات الصوتية بين اللغة الأولى (L1) واللغة الثانية (L2) مصدراً للصعوبات في تعلم اللغة. ثم طوّر هذه النظرية سيلينكر (١٩٧٢) في مفهوم اللغة البينية، الذي يشرح أن متعلمي اللغة الثانية يطورون نظاماً لغوياً فريداً يتأثر بكل من اللغة الأولى (L1) واللغة الثانية (L2). (Giyoto, 2021)

إن الظاهرة التي لا يمكن إنكارها هي وجود التداخل الفونولوجي في نطق المفردات العربية من قبل الناطقين باللغة الإندونيسية، بما في ذلك مجتمع غورونتالو. وأظهرت دراسة الخيري (٢٠١٣) أن التداخل الفونولوجي كان أحد التحديات الرئيسية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وفي غورونتالو، غالباً ما شهد استخدام المفردات العربية في التواصل اليومي تغييرات فونولوجية كبيرة، مما قد يؤثر على المعنى والفهم (Manoppo, Ningsih, 2023).

الدراسة التقابلية بين نظام الفونولوجيا في اللغة العربية واللغة الإندونيسية قد أظهرت فروقاً كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالأصوات الساكنة والحروف المتحركة (نور، ٢٠١٨). هذه الفروق تشمل وجود أصوات مميزة في اللغة العربية غير موجودة في النظام الفونولوجي للغة الإندونيسية، مثل الأصوات الحلقية والأصوات الحلقية المشددة. هذا الظاهرة تؤدي إلى صعوبات في النطق الصحيح وقد تسبب سوء الفهم في التواصل (novel & hidayat, 2024).

في حين أن استخدام المفردات العربية أصبح جزءاً من التواصل اليومي لمجتمع غورونتالو، إلا أنه لم يتم إجراء دراسة شاملة تتناول الجوانب الصوتية لهذه الظاهرة. هناك حاجة ماسة إلى فهم عميق للتغيرات الصوتية التي تحدث في استخدام المفردات العربية من قبل مجتمع غورونتالو من أجل تطوير استراتيجيات فعالة لتعليم اللغة العربية تتسم بالكفاءة والسياقية.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إلا أن هناك فجوة معرفية فيما يتعلق بالجوانب الصوتية في استخدام المفردات العربية من قبل مجتمع غورونتالو. لا تزال أنماط التغيرات الصوتية التي تحدث والعوامل المؤثرة عليها وتأثيرها على الفهم والتواصل في السياق المحلي لغورونتالو غير معروفة على وجه الدقة.

لسد هذه الفجوة البحثية، هناك حاجة إلى دراسة شاملة للجوانب الصوتية للمفردات العربية المستخدمة في تواصل مجتمع غورونتالو. ستستخدم هذه الدراسة منهجًا تقابليًا لتحليل الفروق والتشابهات بين النظام الصوتي للغة العربية ونظيره في لغة غورونتالو، وتحديد الأنماط الصوتية التي تحدث. بالإضافة إلى ذلك، ستستكشف هذه الدراسة العوامل الاجتماعية اللغوية التي تؤثر على استخدام ونطق المفردات العربية في السياق المحلي.

ومع ذلك، ينبغي ملاحظة أن هذه الدراسة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التعقيدات الاجتماعية والثقافية لمجتمع غورونتالو. ما يجب أن يحدث وفقًا للنظرية والمعايير المتعلقة بتعليم اللغة العربية قد يختلف عن الواقع الميداني. قد تكون مفردات اللغة العربية التي يستخدمها مجتمع غورونتالو في التواصل اليومي قد مرت بعملية التكيف والتطبيع الفريدة، والتي قد لا تتوافق بالكامل مع قواعد اللغة العربية الفصحى.

لكن، هذا الاختلاف بين ما هو معياري وما هو واقع فعلي قد يقدم رؤية قيمة حول كيفية تطور اللغة وتكيفها في سياق اجتماعي وثقافي معين. وتهدف هذه الدراسة إلى ما هو أبعد من مجرد تحديد "الأخطاء" الصوتية، بل تهدف أيضًا إلى فهم ديناميات استخدام اللغة في سياق اجتماعي أوسع.

لذلك، ستبنى هذه الدراسة منهجًا وصفيًا وتحليليًا متوازنًا، يأخذ في الاعتبار الجوانب المعيارية والواقعية في استخدام مفردات اللغة العربية من قبل مجتمع غورونتالو. سيساعد هذا في تحقيق فهم أكثر شمولية لهذه الظاهرة اللغوية وتأثيراتها على تعليم اللغة العربية في غورونتالو.

ولسد هذه الفجوة البحثية، هناك حاجة إلى دراسة صوتية معمقة حول المفردات العربية المستخدمة في تواصل مجتمع غورونتالو. ستستخدم هذه الدراسة منهجًا تقابليًا لتحليل الاختلافات والتشابهات بين النظام الصوتي للغة العربية ولغة غورونتالو، وتحديد الأنماط الصوتية المتغيرة. هذا مهم لأن الفهم الأفضل للجوانب الصوتية سيساهم في تطوير طرق تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وسياقية لمجتمع غورونتالو.

هذا البحث أصبح مهمًا في عدة جوانب. أولاً، من الناحية اللغوية، سيساهم هذا البحث في الفهم المتعلق بتواصل اللغات والتغيرات الصوتية في سياق تعدد اللغات. ثانيًا، من الناحية التعليمية، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسًا لتطوير المناهج وطرق تعليم اللغة العربية التي تتناسب أكثر مع احتياجات وخصائص المتعلمين في غورونتالو. ثالثًا، من الناحية

الاجتماعية والثقافية، يمكن لهذا البحث أن يقدم رؤية حول كيفية تكامل اللغة العربية وتكيفها داخل الثقافة المحلية في غورونتالو.

فرضية هذا البحث هي أن هناك أنماطاً من التغيرات الصوتية المستمرة في استخدام مفردات اللغة العربية من قبل مجتمع غورونتالو، المتأثرة بنظام الصوتيات في لغة غورونتالو والعوامل الاجتماعية اللغوية. السبب (الأساس المنطقي) لأهمية هذا البحث هو أن الفهم المتعلق بأنماط التغيرات الصوتية هذه يمكن أن يساعد في تحديد مناطق الصعوبة في تعلم اللغة العربية وتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحليل ووصف الجوانب الصوتية للمفردات العربية المستخدمة في تواصل مجتمع غورونتالو، وتحديد أنماط التغيرات الصوتية التي تحدث، واستكشاف آثارها على تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل كبير في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية التي تكون أكثر فعالية وتناسباً مع مجتمع غورونتالو، وكذلك إثراء الفهم المتعلق بدinamيات تواصل اللغات في سياق تعدد اللغات في إندونيسيا.

مناهجية البحث

استخدم البحث المنهج النوعي مع نهج التحليل الوصفي المقارن (Nalurita Rachmani, Rinaldi Supriadi, & Mad Ali, 2023) تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع عينة من مجتمع غورونتالو الذين يستخدمون المفردات العربية في التواصل اليومي. وبعد ذلك، تم تحليل البيانات الصوتية التي تم جمعها باستخدام تقنية النسخ الصوتي ومقارنتها بنظام الفونولوجيا في اللغة العربية الفصحى (Hilmi, Syauquillah, & Sidiq, 2021) تم تطبيق التحليل المقارن لتحديد الفروق والتشابهات بين النطق الصوتي للمفردات العربية في كلام مجتمع غورونتالو والنطق الأصلي في اللغة العربية (Naratif Abadi Dalam Pengajian Dan Pendidikan Bahasa, 2021) بالإضافة إلى ذلك، تم دراسة تأثيرات هذا على تعليم اللغة العربية في مجتمع غورونتالو.

النتيجة والمناقشة

استناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحثون. في هذه الدراسة، تم جمع أكثر من ١٥٠ كلمة من اللغة الغورونتالية ذات أصول عربية. هذه المفردات لا تُظهر فقط التأثير الكبير للغة العربية في التواصل اليومي لمجتمع غورونتالو، ولكنها تبرز أيضاً كيفية حدوث التكيف الصوتي عند امتصاص الكلمات العربية في اللغة المحلية. من خلال تصنيف البيانات وترتيبها أبجدياً، تُقدّم هذه الدراسة صورة واضحة عن عملية التكيف

تلك، وتُسهّل في الوقت ذاته التحليل المقارن بين اللغتين. هذا البحث مهم في سياق تعلم اللغة العربية، لأن الفروقات الصوتية التي تم تحديدها يمكن أن تساعد المربين في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية لمتحدثي اللغة الغورونتالية لفهم وإتقان اللغة العربية. أما المفردات التي تم جمعها فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

الجدول ١. الفونولوجيا للمفردات الغورونتالية في السياق الديني

الرقم	الصوت الغورونتالية	الصوت العربية
1	A: dati	عادات
2	A: hirati	آخيرة
3	A:limu	عالم
4	A:yati	آية
5	Akaji	عقد
6	Aki:ki	عقيقة
7	Alipu	ألف
8	Allahu ta'ala	الله تعالى
9	Amali	عمل
10	Aruwah	أرواح
11	Asari	عصر
12	Awuliya	أولياء
13	Barakati	بركة
14	Bidaa	بدعة
15	Bisimila	بسم الله
16	Da'i	دعي
17	Di;kili	ذكر
18	Dua	دعاء
19	Ha;tamu	خاتم
20	Ha;tibi	خاطب
21	Hadisi	حديث

حج	Haji	22
حساب	Hisabu	23
خطبة	Hutuba	24
خطبة	Hutuba	25
إمام	I;mamu	26
إيمان	I;mani	27
عبادة	Iba;dati	28
اعتدال	Iitidale	29
عشاء	Isa	30
إسلام	Isilamu	31
إجتihad	Itihadi	32
زكاة	Jakati	33
جماعة	Jama;ati	34
زمن	Jamani	35
جزء	Jus	36
قائمة	Ka;ma	37
كافر	Ka;piru	38
كعبة	Kaaba	39
كلمة	Kalima	40
قبور	Kuburu	41
قربان	Kuurubani	42
مأموم	Maamumu	43
معصية	Maasiyati	44
مغرب	Magaribu	45
مهر	Maharu	46
مجوس	Maju:si	47
مكة	Maka	48
ملائكة	Mala;ikati	49

مِيكَائِيل	Mi;kailu	50
محراب	Mihirabu	51
منبر	Mimbaru	52
مصلی	Musala	53
نصر	Nasa:ra	54
نكاح	Nika	55
نية	Niyati	56
فاتحة	Pa;teha	57
فقير	Pakiri	58
فطرة	Pitara	59
قنوت	Qu;nu	60
رکن	Rukunu	61
ركوع	Rukuu	62
صالح	Sa:lehe	63
صدقة	Sadaka	64
شهادة	Saha:dati	65
صحيح	Sahihi	66
سلامة	Sala:mati	67
صلاوة	Salawati	68
شفاعة	Sapa:ati	69
سجود	Sujudu	70
سنة	Su:nati	71
تحية	Tahiya:tu	72
تهليل	Tahlili	73
تجوید	Tajuwidi	74
طلاق	Talaki	75
تلقين	Talkini	76

توحيد	Tawuhidi	77
أمة	U:mati	78
واجب	Wa:jibu	79
وقف	Wakapu	80
يس (سورة)	Ya:sini	81
يتيحي	Ya:timu	82

الجدول ٢ الفونولوجيا للمفردات الغورونتالية خارج السياق الديني

الرقم	الصوت الغورونتالية	الصوت العربية
1	A: dili	عادل
2	A: hiri	آخر
3	A:lamu	عالم
4	A:mani	أمن
5	A;lamati	علامة
6	Adabu	أدب
7	Ahad	أحد
8	Ahalaki	أخلاق
9	Ajali	أجل
10	Ama:nati	أمانة
11	Araba'a	أربعاء
12	Asali	أصل
13	Awuwali	أول
14	Duniya	دنيا
15	Ha;sili	حصيل
16	Habari	خبر
17	Habi:bi	حبيب
18	Habusi	حبشي
19	Hadiya	هدية

حقيقة	Hake:kati	20
خليفة	Hali:pa	21
خميس	Hamisi	22
حرام	Haramu	23
هبة	Hiba	24
خلاف	Hilapu	25
إختيار	Hisiyari/ikhitiyari	26
حكم	Hukumani	27
خلال	Hulalo	28
حنثي	Hunusa	29
حروف	Huru;pu	30
حرمات	Hurumati	31
عبارة	Iba'rati	32
إبليس	Ibilisi	33
إخلاص	Ihilasi	34
إعتقد	Iitikadi	35
إملاء	Imala	36
إشارة	Isa:rati	37
اثنين	Isinini	38
إذن	Izini	39
جاهل	Ja'hili	40
جسد	Jasadi	41
زنا	Jinah	42
زيارة	Jiyarah	43
جمعة	Jumaati	44
جمادي الآخر	Jumadil akhir	45
جمادي الأولى	Jumadil ula	46

قبور	Kuburu	47
قدرة	Kudurati	48
لعنة	La'anati	49
لفظ	Lapali	50
معمور	Maamuur	51
مخلوق	Mahaluku	52
مجلس	Majalisi	53
مجنون	Majanunu	54
مقصود	Makusudu	55
مني	Mani	56
مشهور	Masahuru	57
مساكين	Misikini	58
محرم	Muharamu	59
منافق	Muna:piki	60
مشاورة	Musawarah	61
مستحيل	Mustahil	62
نعال	Na'ale	63
نجس	Najisi	64
نصيحة	Nase:hati	65
نعمة	Niimati	66
فائدة	Paeda	67
فهم	Pahamu	68
فعل	Piili	69
فتنة	Pitana	70
ربيع الآخر	Rabiu akhir	71
ربيع الأول	Rabiu awwal	72
رمضان	Ramadani	73

رزق	Rijiki	74
روية	Riwaya:ti	75
ساعات	Sa:ati	76
شروط	Sa:rati	77
شعبان	Sa'bani	78
سبب	Sababu	79
صفر	Safari	80
صحابة	Saha:bati	81
سبت	Sahutu	82
ثلاثاء	Salasa	83
شوال	Sawuwali	84
صين	Sina	85
طبيعة	Tabi:ati	86
تكبر	Takaburu	87
عمور	Umuru	88
وقت	Waku:tu	89
وليمة	Walimah	90
يقين	Yakini	91
ذو الحجة	Zulhija	92
ذو القعد	Zulqaida	93

١. تحليل التغيرات الصوتية

يمكن تقسيم التغيرات الصوتية إلى مجموعتين رئيسيتين. أولاً، بناءً على أنواع التغيرات الصوتية التي تشمل عدة أشكال مثل الاستيعاب الخطي، الاستيعاب مع التعديل أو التغيير، الاستيعاب المصحوب بالحذف، الإضافة في الاستيعاب، الحذف الجزئي، الدمج، والفصل. ثانياً، يمكن النظر إلى هذه التغيرات الصوتية من خلال مجموعة متنوعة من التغيرات الصوتية. في هذا السياق، تشمل الأشكال الشائعة التي تحدث عادةً الاندماج، حيث يصبح الصوت أكثر تشابهاً مع الأصوات المحيطة به، وكذلك التفريق الصوتي، حيث يصبح الصوت

أقل تشابهاً مع الأصوات الأخرى. بناءً على موقع حدوث التغيير، يمكننا أيضاً تحديد عدة أنواع من التغيرات الصوتية مثل القلب الصوتي، الحذف الأولي، الحذف الأوسطي، الحذف النهائي، الإدراج أو التداخل، والإضافة الختامية (Nurul Zuhriyah, 2018).

في هذا البحث، أحد أنواع التغيرات الفونولوجية التي وُجدت هو ضعف الصوت. يشير ضعف الصوت هذا إلى العملية التي يتم فيها تحول الصوت الذي كان في الأصل قوياً إلى صوت أضعف (Irawan, 2020). في هذا السياق، يُشير الصوت القوي إلى الصوت الأصلي في اللغة العربية، بينما الصوت الضعيف هو الصوت الذي يظهر بعد امتصاص الكلمة في لغة غورونتالو. تُظهر هذه العملية كيف يمكن للصوت الذي يمتلك شدة أو قوة معينة في اللغة العربية أن يتغير ويصبح أضعف عند امتصاصه في لغة غورونتالو. على سبيل المثال: تحولت بخيل إلى Bahil، أحد إلى Ahad، زنا إلى Jina، وزيارة إلى Jiyarah.

التغير الفونولوجي الثاني هو اختفاء صوت المد. في اللغة العربية، المد هو صوت طويل يتكون من الألف، الواو، والياء، التي تُطيل الصوت السابق لها (Al-Khairiy, 2013). يُعد صوت المد مهماً في الكتابة والنطق لأنه يمكن أن يؤثر على معنى الكلمة؛ إذ يمكن لطول أو قصر الصوت أن يُميز بين معاني الكلمات في اللغة العربية. ومع ذلك، عند اقتراس الكلمات العربية إلى اللغة الغورونتالية، يُزال عادةً حرف المد. في اللغة الغورونتالية، لا يوجد مفهوم الصوت الطويل لتمييز معاني الكلمات. لذلك، تُعدل الكلمات المقتبسة التي تحتوي على صوت المد لتناسب مع طريقة نطق المتحدثين باللغة الغورونتالية. تعكس هذه العملية كيف يحدث التكيف الفونولوجي عندما يتم دمج العناصر العربية في اللغة الغورونتالية، مما يظهر الفروق في البنية الفونولوجية بين اللغتين. على سبيل المثال، الكلمة "أخلاق" تصبح "أهلاك" بإزالة المد المتمثل في الألف، والكلمة "وليمة" تصبح "واليمة" بإزالة المد المتمثل في الياء.

التغير الفونولوجي الثالث الذي يحدث هو تقليص الحروف المشددة. يشير تقليص الحروف المشددة إلى عملية التبسيط التي يتم فيها نطق حرفين متتابعين أو حرف مشدد كحرف واحد فقط (Khairudin, Nuur, Hamzah, & Abduh, 2024). في المفردات المقتبسة من اللغة العربية في اللغة الغورونتالية، يحدث غالباً تقليص للحروف المشددة أو الحروف ذات الشدة (ّ). عند اعتماد الكلمات من اللغة العربية واستخدامها من قبل المتحدثين باللغة الغورونتالية، يحدث تكيف مع أنماط النطق الشائعة لدى متحدثي اللغة الغورونتالية. على سبيل المثال، الكلمة "مصلّى" تُنطق "مُصلّى" حيث يُفترض أن يُشدد حرف "اللام" بالشدة. وكذلك الكلمة

"محرم" تُنطق "مُحَارْمُو" حيث يُفترض أن يُشدد حرف "راء"، والكلمة "شوال" تُنطق "سَوَّوَالِي" حيث يُفترض أن يُشدد حرف "الواو".

٢. التحليل التقابلي الصوتي

يُظهر التحليل التقابلي الصوتي بين مفردات لغة غورونتالو المستمدة من اللغة العربية بعض أنماط التغيرات الصوتية المتسقة: أولاً، تغير الحروف الساكنة: غالباً ما يتغير حرف ع (العين) إلى صوت حرف مد طويل أو وقف حلقي، مثال: عادات تصبح "a" يميل حرف ح (الحاء) إلى التغير إلى "h" عادي، مثال: حديث تصبح "hadisi" وغالباً ما يتغير حرف ق (القاف) إلى "k"، مثال: قربان تصبح "kuurubani" ثانياً، تغير الحروف المتحركة: غالباً ما يتم الحفاظ على حروف المد الطويلة في اللغة العربية في لغة غورونتالو بإضافة علامة ":"، مثال: عالم تصبح "a" تميل الثنائية الصوتية العربية إلى التبسيط، مثال: أولياء تصبح "awuliya" ثالثاً، إضافة الحروف المتحركة النهائية: تحصل العديد من الكلمات المستعارة من العربية على إضافة حرف متحرك "i" أو "u" في نهاية الكلمة، مثال: عقد تصبح "akaji"، حرام تصبح "haramu". تُظهر هذه الأنماط من التغيرات وجود تكيّف صوتي يقوم به متحدثو لغة غورونتالو لتلائم المفردات العربية مع نظامهم الفونولوجي.

٣. المنظور التقابلي الصوتي في تعلم اللغة العربية

لنتائج هذا التحليل التقابلي آثار هامة في تعليم اللغة العربية لمتحدثي لغة غورونتالو. أولاً، الوعي الفونولوجي: فهم الاختلافات بين النظام الصوتي للغة العربية والغورونتالو يمكن أن يساعد المتعلمين في تعزيز وعيهم الفونولوجي. يتوافق هذا مع دراسة الحُمصي وأفندي (al-Humsi dan Affandi) (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية الوعي الفونولوجي في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية (Istiqomah, Lintangari, & Perdhani, 2021).

ثانياً، استغلال القرابة: يمكن استغلال التشابه بين الكلمات المستعارة في لغة غورونتالو واللغة العربية الأصلية كجسر معرفي في التعليم. تدعم هذه الاستراتيجية دراسة (Abuarrah dan kawan – kawan) أبو عرّة وزملائه (٢٠٢٠) التي أظهرت فعالية استخدام القرابة في تعليم المفردات العربية (Saeed & Al-Salman, 2020). ثالثاً، النهج التقابلي: يمكن أن يساعد استخدام النهج التقابلي في تدريس اللغة العربية المتعلمين الغورونتاليين على فهم أفضل للاختلافات والتشابهات بين اللغتين. يتوافق هذا مع نتائج (Alqahtani dan Alasmari) القحطاني والعصمري (٢٠٢٣) حول فعالية التحليل التقابلي في تدريس اللغة العربية (Neri, Mich, Gerosa, & Giuliani, 2008).

رابعاً، التركيز على السمات الصوتية المميزة: يمكن توجيه التعلم نحو السمات الصوتية المميزة للغة العربية التي لا توجد في لغة غورونتالو، مثل أصوات ح، ع، و ق. يدعم هذا النهج دراسة (sager dan Farrah Al) الصغير وفرح (٢٠٢٢) التي أكدت على أهمية التدريب المتخصص على أصوات اللغة العربية الصعبة على المتحدثين بلغات أخرى (Munir & Hasan, 2024). خامساً، التكامل الثقافي: يعكس استيعاب المفردات العربية في لغة غورونتالو وجود تكامل ثقافي. يمكن أن يستفيد تعليم اللغة العربية من هذا الجانب الثقافي لتعزيز دوافع وفهم المتعلمين، كما اقترح (Rabai) الرباعي (٢٠٢٣) في دراسته حول التكامل الثقافي في تعليم اللغة العربية (Rosyad, Farih, & Haq, 2023).

الخلاصة

حدد هذا البحث أكثر من ١٥٠ كلمة في اللغة الجورونتالوية التي يرجع أصلها إلى اللغة العربية. تظهر هذه النتائج تأثيراً كبيراً للغة العربية في التواصل اليومي لمجتمع جورونتالو، وكذلك حدوث تكيفات فونولوجية عندما تُمتص الكلمات العربية في اللغة المحلية. تشمل هذه الكلمات جوانب متنوعة من الحياة، وخاصة في السياقات الدينية والاجتماعية-الثقافية. تمكن البحث من تحليل ووصف الجوانب الفونولوجية للمفردات العربية المستخدمة في تواصل مجتمع جورونتالو. تم تحديد أنماط ثابتة من التغيرات الفونولوجية، التي تأثرت بنظام الصوتيات في اللغة الجورونتالوية والعوامل السوسiolغوية.

يساهم البحث بشكل مهم في عدة جوانب، وهي: الجانب اللغوي: تعميق الفهم حول الاتصال اللغوي والتغيرات الفونولوجية في سياق متعدد اللغات. الجانب التربوي: توفير أساس لتطوير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتتناسب مع خصائص المتعلمين في غورونتالو. الجانب الاجتماعي-الثقافي: تقديم رؤية حول تكامل وتكيف اللغة العربية في الثقافة المحلية في غورونتالو.

على الرغم من أن هذا البحث شامل، إلا أن هناك بعض القيود التي يجب ملاحظتها. يركز البحث على الجوانب الفونولوجية، في حين أن الجوانب الصرفية والدلالية للمفردات العربية في اللغة الجورونتالوية تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف. بالإضافة إلى ذلك، العينة محدودة على مجتمع جورونتالو، مما قد يجعل النتائج غير قابلة للتعميم على مناطق أخرى. لتوسيع الفهم، يُوصى بأن تشمل الدراسات المستقبلية الجوانب الصرفية والدلالية وأن تتضمن دراسات مقارنة مع مناطق أخرى في إندونيسيا لتحديد أنماط أوسع لتكيف اللغة

العربية. يمكن أيضاً أن تطور الدراسات اللاحقة وتختبر طرق تدريس اللغة العربية بناءً على هذه النتائج، لتعزيز فعالية التعلم.

يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة لفهم ديناميكيات اللغة في سياق تعدد الثقافات في إندونيسيا. لا تسهم هذه النتائج فقط في الفهم اللغوي، بل تسلط الضوء أيضاً على أهمية النهج الأكثر سياقية في تعلم اللغة العربية. من خلال فهم أنماط التكيف الفونولوجي هذه، يمكننا تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لجسر الفجوة بين اللغة العربية واللغات المحلية، مما يغني كلاً من تعلم اللغة والفهم بين الثقافات.

الشكر والتقدير

مع الشكر والتقدير، يود الباحث أن يشكر كل من ساهم في هذا البحث. أولاً، يود الباحث في البداية أن يشكر جميع أعضاء البحث، سوحاريا سارف وسليمان د. قادر اللذين ساعدا الباحث في إنجاز هذا البحث. كما يود الباحث أيضاً أن يشكر جميع المخبرين الذين خصصوا وقتاً للمشاركة في هذه الدراسة. فلولا البيانات والمعلومات التي قدموها لما أمكن إجراء هذا البحث. كما يود الباحث أن يتوجه بالشكر إلى جامعة سلطان أماري الإسلامية الحكومية غورونتالو، وخاصة قسم الدراسات العليا لتعليم اللغة العربية. وأخيراً، يود الباحث أن يشكر الأسرة على تشجيعها الدائم المستمر. فدعمهم الملح مصدر تحفيز لا يقدر بثمن. نأمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لجميع الأطراف وأن تصبح مساهمة إيجابية في العلم والمعرفة.

المراجع

- Al-Khairy, M. H. (2013). English As a Foreign Language Learning Demotivational Factors As Perceived By Saudi Undergraduates. *European Scientific Journal*, 9(32), 1857–7881. <https://doi.org/https://doi.org/10.19044/esj.2013.v9n32p%25p>
- Giyoto, G. (2021). *Metode pembelajaran bahasa asing (tefl, bipa, bahasa arab, cina, jerman, dan bahasa lainnya)*.
- Hilmi, I., Syauquillah, D., & Sidiq, Y. H. (2021). 'Adad dan Ma'dud dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Analisis Kontrastif). *Al-Urwatul Wutsqo : Jurnal Ilmu Keislaman Dan Pendidikan*, 2(1), 51–59. <https://doi.org/10.62285/alurwatulwutsqo.v2i1.26>
- Irawan, R. (2020). Perubahan Fonologis dan Morfologis Kata Serapan Sunda dari Al-Qur'an dan Pemanfaatannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 3(1), 61–76. <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i1.23749>
- Istiqomah, S. A., Lintangari, A. P., & Perdhani, W. C. (2021). Attitudes toward English phonetics learning: a survey on Indonesian EFL learners. *Journal on English as a Foreign Language*, 11(1), 197–217. <https://doi.org/10.23971/jefl.v11i1.2602>
- Khairudin, K., Nuur, K., Hamzah, H., & Abduh, M. N. (2024). Perubahan Fonologis Kata Serapan Bahasa Arab dalam Istilah Keagamaan di Indonesia / Phonological Changes in Arabic Loan Words in Religious Terms in Indonesia. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan*

- Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 41. <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.146>
- Manoppo, Ningsih, M. A. (2023). Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. *Kompetensi Profesional Guru Bahasa Arab Dan Masalah Pembelajaran Bahasa Arab*, 2(1), 38. <https://doi.org/https://doi.org/10.58194/as.v2i1.175>
- Munir, M., & Hasan, L. M. U. (2024). Kemampuan Pengucapan dalam Bahasa Arab Berbasis Dialek Lokal. *KOLEKTIF: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Dan Pembelajaran*, 1(1), 85–93. <https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.18>
- Nalurita Rachmani, T., Rinaldi Supriadi, & Mad Ali. (2023). Pemarkah Jumlah dan Gender dalam Bahasa Arab, Bahasa Jerman, dan Bahasa Indonesia (Analisis Kontrastif). *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 49–62. <https://doi.org/10.51339/muhad.v5i1.943>
- Naratif Abadi dalam Pengajian dan Pendidikan Bahasa. (2021). *Pendeta Journal of Malay Language, Education and Literature*, 12(1), 1–12. <https://doi.org/10.37134/pendeta.vol12.1.fa.1.2021>
- Neri, A., Mich, O., Gerosa, M., & Giuliani, D. (2008). The effectiveness of computer assisted pronunciation training for foreign language learning by children. *Computer Assisted Language Learning*, 21(5), 393–408. <https://doi.org/10.1080/09588220802447651>
- novel, & hidayat, charsan. (2024). Kesalahan Fonologi dalam Bahasa Arab. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, 4(1), 3–3.
- Nurul Zuhriyah, S. W. (2018). Analisis Serapan Kosakata Bahasa Arab terhadap Bahasa Bima. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 2(2), 46–66. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i2.219>
- Rosyad, M. S., Farih, M., & Haq, M. A. (2023). Implementasi Paradigma Bahasa Sebagai Budaya pada Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia; Problematika dan Sosuli. *Prosiding Konferensi Nasional Inovasi Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Arab*, 3, 120–133.
- Saeed, A. T., & Al-Salman, S. (2020). Context-Based Interpretation of Subordinating Conjunctions in Communication. *Languages*, 5(4), 62. <https://doi.org/10.3390/languages5040062>
- Triulzi, M., & Maahs, I.-M. (2021). Ich kann keine andere Sprache verwenden : A survey of attitudes towards multilingualism in German integration courses for adult migrants. *European Journal of Applied Linguistics*, 9(2), 227–258. <https://doi.org/10.1515/eujal-2020-0010>
- Al-Khairy, M. H. (2013). English As a Foreign Language Learning Demotivational Factors As Perceived By Saudi Undergraduates. *European Scientific Journal*, 9(32), 1857–7881. <https://doi.org/https://doi.org/10.19044/esj.2013.v9n32p%25p>
- Giyoto, G. (2021). *Metode pembelajaran bahasa asing (tefl, bipa, bahasa arab, cina, jerman, dan bahasa lainnya)*.
- Hilmi, I., Syauquillah, D., & Sidiq, Y. H. (2021). 'Adad dan Ma'dud dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Analisis Kontrastif). *Al-Urwatul Wutsqo : Jurnal Ilmu Keislaman Dan Pendidikan*, 2(1), 51–59. <https://doi.org/10.62285/alurwatulwutsqo.v2i1.26>
- Irawan, R. (2020). Perubahan Fonologis dan Morfologis Kata Serapan Sunda dari Al-Qur'an dan Pemanfaatannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 3(1), 61–76. <https://doi.org/10.17509/alsunyat.v3i1.23749>
- Istiqomah, S. A., Lintang Sari, A. P., & Perdhani, W. C. (2021). Attitudes toward English phonetics learning: a survey on Indonesian EFL learners. *Journal on English as a Foreign Language*, 11(1), 197–217. <https://doi.org/10.23971/jefl.v11i1.2602>
- Khairudin, K., Nuur, K., Hamzah, H., & Abduh, M. N. (2024). Perubahan Fonologis Kata Serapan Bahasa Arab dalam Istilah Keagamaan di Indonesia / Phonological Changes in Arabic Loan Words in Religious Terms in Indonesia. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 41. <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.146>
- Manoppo, Ningsih, M. A. (2023). Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. *Kompetensi*

- Profesional Guru Bahasa Arab Dan Masalah Pembelajaran Bahasa Arab*, 2(1), 38. <https://doi.org/https://doi.org/10.58194/as.v2i1.175>
- Munir, M., & Hasan, L. M. U. (2024). Kemampuan Pengucapan dalam Bahasa Arab Berbasis Dialek Lokal. *KOLEKTIF: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Dan Pembelajaran*, 1(1), 85–93. <https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.18>
- Nalurita Rachmani, T., Rinaldi Supriadi, & Mad Ali. (2023). Pemarkah Jumlah dan Gender dalam Bahasa Arab, Bahasa Jerman, dan Bahasa Indonesia (Analisis Kontrastif). *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 49–62. <https://doi.org/10.51339/muhad.v5i1.943>
- Naratif Abadi dalam Pengajian dan Pendidikan Bahasa. (2021). *Pendeta Journal of Malay Language, Education and Literature*, 12(1), 1–12. <https://doi.org/10.37134/pendeta.vol12.1.fa.1.2021>
- Neri, A., Mich, O., Gerosa, M., & Giuliani, D. (2008). The effectiveness of computer assisted pronunciation training for foreign language learning by children. *Computer Assisted Language Learning*, 21(5), 393–408. <https://doi.org/10.1080/09588220802447651>
- novel, & hidayat, charsan. (2024). Kesalahan Fonologi dalam Bahasa Arab. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, 4(1), 3–3.
- Nurul Zuhriyah, S. W. (2018). Analisis Serapan Kosakata Bahasa Arab terhadap Bahasa Bima. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 2(2), 46–66. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i2.219>
- Rosyad, M. S., Farih, M., & Haq, M. A. (2023). Implementasi Paradigma Bahasa Sebagai Budaya pada Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia; Problematika dan Sosuli. *Prosiding Konferensi Nasional Inovasi Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Arab*, 3, 120–133.
- Saeed, A. T., & Al-Salman, S. (2020). Context-Based Interpretation of Subordinating Conjunctions in Communication. *Languages*, 5(4), 62. <https://doi.org/10.3390/languages5040062>
- Triulzi, M., & Maahs, I.-M. (2021). Ich kann keine andere Sprache verwenden : A survey of attitudes towards multilingualism in German integration courses for adult migrants. *European Journal of Applied Linguistics*, 9(2), 227–258. <https://doi.org/10.1515/eujal-2020-0010>